

د. فاضل السامرائي - سورة يس } الآيات 5 - 6 - 7 { قناة أهل

القرآن

فاضل السامرائي

نحن الان معكم على الهواء مباشرة ارقامنا مبينة على الشاشة تواصلوا معنا تواصلكم سر نجاحنا. آآ السيد الدكتور قبل قليل الاجازة كنا بدأنا سورة ياسين وشرعنا في تفسير الآيتين الاوليين من هذه السورة الكريمة. واليوم - 00:00:00

عند اه قوله تبارك وتعالى تنزل العزيز الرحيم. بداية ان نود فكرة عامة من فضيلتكم حول هذه الآية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وامام المتقيين سيدنا محمد - 00:00:20

وعلى الله وصحابه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين لاحظ ان هذه الآية الكريمة وردت بعد القسم بالقرآن الحكيم. هم. يس والقرآن الحكيم. نعم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم - 00:00:45

العزيز الرحيم. تعلم ان كنا وقفنا هنا لكن الا كنا سنبداً من هنا. نعم. جيد هو بعد ان عظم القرآن بالقسم به لأن لا تقول ياسين والقرآن الحكيم عادة انت تقسم بما هو معظم. هم. سليم. اذا هو - 00:01:13

اولا يعني بعد هذا التعظيم بالقسم القرآن ثم وصفه بالحكمة ياسين والقرآن الحكيم عظمه بالقسم وبوصفه. هم. بالحكمة. بالحكمة. بعد هذا عظمه باضافته الى نفسه الى ذاته العلية. هم قال تنزيل العزيز الرحيم - 00:01:37

وللكتاب يعظم من ناحيتين. نعم. عادة. اما من حيث ما اودع فيه محتواه هذا تعظيم ذاته. هم ومن حيث مرسله يأتي من جهتين. نعم. اما من حيث محتواه. هم. ما هو فيه - 00:02:00

ومن حيث المرسل اذا كان المرسل عظيما والكتاب يعظم منه. يعني قد يكون الكتاب ليس بذاته قيمة لكن يعظم من بسبب مرسله وصاحبه صاحبه يكون معظم بسبعين كيف يكون معظم - 00:02:20

ثم ان يكون مرهوب مخوف. هم او ان يرجى خيره من صحيح. يعني احد امرین ولماذا؟ وجه تعظيم هنا. الا هذا. يطبع في نعمته صحيح جمع الله ذلك بقوله تنزيل العزيز الرحيم - 00:02:39

جمع بين الترغيب والترهيب من مصدر تعظيم. هم العزيز هذا معنا نافذ الامر مرهوب الرحيم يعني ذو رحمة ليس متجردا ولا عاتيا. نعم. اذا هو فخم الكتاب وعظمته من ناحيتين - 00:03:00

من حيث الذات باعتباره حكيم الله عز وجل. وذات الكتاب. وذات الكتاب. للحكيم قال عنا. هم. وصفه بالحكمة. صحيح. مع نوالح. حكمة امر نفيس وعالی. هم. اذا معظم كتاب من ناحيتين من حيث ذات الكتاب - 00:03:22

ينقل عنه حكيم. نعم ومن حيث مرسلوه انتقال تنزيل العزيز الرحيم. نعم. صحيح. ان من ناحيتين وبعددين هناك تعظيم اخر للقرآن في السياق. الكتاب نعم. وهو مكانه المكان المحفوظ فيه - 00:03:40

وقال تنزيل عزيز الرحيم هو منزل. اذا هم في مكان كان في مكان عادي. عالي. صحيح. وقال تنزيل اذا هو كان في مكان عالي محفوظ ثم نزل الى الرسول تنزيلا - 00:04:00

هذا اذا يدل امر اخر على رفعه القرآن وعلو مكانته يعني الان هو اشار الى تعظيم القرآن من عدة نواحي القسم به والقرآن الحكيم هذا تعظيم. هم. ثم وصفه بأنه حكيم - 00:04:16

هذا تعظيم لذاته وانه في مكان عالي. هم. وقد نزل هذا تعظيم اخر ثم اضافه الى نفسه بصفتي الترهيب والترغيب من لم يترك جهة

من جهات التعظيم الا اشار اليها وذكرها - 00:04:36

مم. هنا اختيار آآ اختار ربنا تبارك وتعالى تنزيل العزيز الرحيم. هل لهذين الاسمين آآ دلالة خاصة وما علاقتها بالآية هو السياق طبعا هو يعني هذان الاسمان يعني اختيارهم له اكثر من دلالة في السورة - 00:04:55

وايضا في السياق العزيز هو الغالب كما هو معروف يعني. نعم. كما كنا ترهيب للعباد والرحيم الرحمة. نلاحظ هذه السورة مطبوعة بطابع هذين الاسمين الكريمين. السورة العزة والرحمة. العزة والرحمة. مثل؟ مثلا - 00:05:18

هو اولا تظهر العزة باي شيء بنصر اولياته ومحق اعداءه. اكيد. هكذا؟ صحيح فذكر انه اهلك اصحاب القرية بصيحة واحدة ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. زين وذكر ان الهمتهم التي يعبدونها - 00:05:38

لا تغني شفاعتهم شيئا ولا لا يتمكنون من انقاذهن من يريدون انقاذهن. هم. يعني اذا هذه الالهة وليس لها وجاهة لا تغني الشفاعة. الشفيعة يكون وجيه. هم. نعم. لا تغني شفاعتهم اذا ليست لها وجاهة - 00:05:59

ولا ينقذون ما يتمكنوا اذا ليس لها قوة صحيح. اذا فالهمتهم ليس لها وجاهة ولا قوة ان يردن الرحمن بضر لا تغني عن شفاعتهم شيئا. ولا ينقذون. هم. زين. وذكر انه ان شاء اغرقهم فلا معين لهم - 00:06:19

ولا يتمكن احد من انقاذهن الا اذا اراد هو. وان نشأ نفرقهم. فلا صريح لهم ولا هم ينقذون. فلا صريح يعني لم معينا؟ لا معينا له. لا حد يصرخهم يعني - 00:06:39

الارحمة من اما تعني الى حين. الرحمة ثم ذكر انهم ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم جميعا فلا يبقى منهم احد. وانه يحييهم ايضا بصيحة واحدة ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يقسمون. هم. ثم قال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدinya - 00:06:53

كيف تكون العزة يعني؟ ثم ذكر انه لو شاء ان يطمس على اعينهم او يمسخهم على مكانتهم لفعل ولا راد لمشيئته ولو نشاء لطمسنا على اعينهم ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم - 00:07:18

فما استطاع مضيا ولا يرجعون. ذكر ان امره ينفذ بكلمة واحدة لا راد لها. يكون ما يريد. وانه بيده ملك كل شيء وليس لاحد سواه شيء مم. انما امره اذا اراد شيئا - 00:07:38

نعم. ان يقول له كن. فيكون. فسبحان الذي بيده ملکوت. ملکوت ملکوت كل شيء هناك اكبر من هذه العزة. لا والله. كلها عزة. كلها عزة. اذا لاحظ. يعني يعني السورة مطبوعة بطابع العزة من اولها الى اخرها - 00:07:58

ثم الرحمة الرحمة. يعني هو العزيز الرحيم. هذا العزيز. هم. في السورة الرحيم. نعم تردد ذكر الرحمة والرحمن في السورة اكثر من مرة قال تنزيل العزيز الرحيم وخشي الرحمن بالغيب - 00:08:18

الرحمن وما انزل الرحمن من شيء الرحمن بضر ولا هم ينقذون الا رحمة منا لعلكم ترجمون هذا ما وعد الرحمن سلام قولنا من رب الرحيم من ناحية الاسماء ثم ذكر عدد مثبت من مظاهر الرحمة. سبحانه. يعني هو ذكر. ما جعل في الارض لعباده من جنات وانهار - 00:08:39

وما اخرج لهم من حب يأكلوا منه. قال واية لهم الارض الميتة احييinها واجرجنا منها حبا وانه حمل ذريتهم في الفلك المشحون نعم. وانه خلق لهم من مثله ما يركبون - 00:09:10

وانه خلق لهم انعاما فهم لها مالكون هكذا قال. مم. صحيح. وانه ذللها لهم فمنها ركوبهم. ومنها يأكلون. وجعل لهم فيها منافع ومشارب. تستوجب شكره صحيح فلا يشكرون وجعل لهم من الشجر الاخضر نارا. مو كذا؟ اذا انتم توقدون - 00:09:28

وانه ارسل اليه مرسلا حذرهم من عبادة الشيطان وهداهم الصراط المستقيم وغير ذلك من مظاهر الرحمة ايضا مثبتة فمظاهر العزة مفسوسة. يعني الرحمة بها مصرح وبها ملمح. اه. وكذلك. وكذلك العزة. عزة. اذا تنزيل العزيز الرحيم هي - 00:09:48

تناسب مع جو السورة على العموم. لكن اليك هنالك يعني تناقض بين العزة والرحمة في ان واحد. الجمع بينهما وبينهما. من هذا من احسن ما يكون سببا. يعني مرة يخوف ويرغب - 00:10:06

يرهبا في دلالة معينة يا دكتور ساذكرها بعد ان اكمل فقط هذه افضل لان هو يعني العزة اذا اذا لم تكن رحمة كانت وبالا الله اكبر. طبعا. اذا لم تكن اذا اذا كان الحاكم ليس رحيم. هو عايز متغطرس راح يكون متجر. الله. راح يهلك الاخرين. صح. وان -

00:10:22

نفرقهم وصنعنا وصنع كارت صحيح كلها عذاب. كلها عذاب. فان لم تكن فيها رحمة فهو وال. وهي صفة نقص صفة نقص. اذا كان وحدها. العزة في حد ذاتها لا تكفي صفة مدح. لأن حتى تكون معها الرحمة. الله اكبر. نعم احسنت. احسنت -

00:10:45

ثم حقيقة نلاحظ هنالك امر في ارتباط هذين يعني الاسمين الكريمان بما بعدها وفي السياق. اولا يعني لاحظنا احنا اجتماع هذين الاسمين. مم في في غير هذه السورة يذكرون بعد ذكر -

00:11:03

عدم ايمان الخلق لما يعني في العزة والرحمة. نعم. العزيز الرحيم. العزيز الرحيم نعم. يعني يذكرون في احيانا عدم ايمان نلاحظ حقيقة هنالك امر يعني هو ماذا قال بعد هذه الاية؟ مم قال لقد حق القول -

00:11:21

وعلى اكثراهم فهم لا يؤمنون. وهكذا قال. صحيح. يعني بعدها هم. بعد هذه الاية. لما قال تنزيل عزيز رحيم ما قال لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون نلاحظ -

00:11:41

علاقة هذين الاسمين بهذه الاية لقد حق القول على اكثراهم. ما هو؟ احنا نلاحظ يعني من الامور الواضحة في القرآن الكريم الظاهرة انه يذكر هذين الاسمين بعد ذكر عدم ايمان الاكثرين من الخلق. هم. يعني لاحظنا في سورة الشعراء مثلا -

00:11:55

نلاحظ بعد قصة كلنبي كلنبيهم. مع قومه يقول ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز الرحيم. مم يعني ثمانی مرات في في السورة سورة الشعراء كل مرة يذكر -

00:12:15

قومنبي ثم يذكر بعد ان يذكر عدم ايمانهم يقول وان ربک لهو العزيز الرحيم. نعم ثم مو فقط هذا. ذكرت ذكر هذين هذان الاسمان تعقيبا على موقف اهل مكة من الرسول -

00:12:36

قال ايش قال قال فقد كذبوا فسيأتיהם ابناء ما كانوا به يستهزئون اولم يروا الى الارض من كل زوج كريم ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز الرحيم. هم. اذا هي مرتبطة -

00:12:53

بسياقها ومرتبطة بجو السورة طبعا حقيقة من اسرار هذا الذكر يعني طبعا من مقتضيات اسم العزيز ان ينصر المؤمنين ويعزهم ويذل الكافرين ويهلكهم من مقتضيات العزلة. ما هو كده؟ هم. عز المؤمنين ويهلك الكافرين. هم -

00:13:15

صحيح. كيف يكون المؤمنين على الكافرين رحمة للمؤمنين دون الكافرين. ويتحقق الكافرين حقه. صحيح. زين. نعم مقتضيات الرحمة ان يرحم المؤمنين يكرمه. صحيح ينجيهم يدخلهم الجنة ولا لا؟ امع من رحمته؟ مم -

00:13:39

ويرحم الكافرين بالزامهم الحجة لا يعذبهم من ذو الحجة لان لا يكون على الناس حجة بعد الرسل. مم صحيح. هذا من رحمته بهم. نعم. بعد اقامة البينة عليهم لا يعذبهم من دون بينة -

00:14:00

وانذارهم وتبصيرهم بما سيكون لهم العاقبة. مم وان عليهم ان يأمنوا عذابه ويتقوا ناره وانه ابلغ هؤلاء الكفارة كما ابلغ المؤمنين. هم ولا يبلغهم كل واحد شكل؟ لا كلهم. كلهم ابلغهم. الرسالة سواء. زين هذه ليس من رحمته؟ بل. وهم مع كل ذلك هو يرزقهم -

00:14:15

ويتقربون في نعمته ما هو كده؟ صحيح. كيف تكون الرحمة؟ هكذا هكذا الحقيقة نأتي الى السؤال الذي اثرته يعني العزة والرحمة كيف يكون؟ مم وربنا ذكر ثلاثة اسماء في هذى السياق -

00:14:39

واحد بالتضمن واثنين بالتصرح التصرح وتضامن الحكيم لان هو لما قال ياسين والقرآن الحكيم مم. القرآن هو كلامه فاذا موصوف بالحكمة. وهكذا. صحيح. فالمتكلم بالحكمة ليس حكيم؟ بل. خلاص اذا اذا ذكر الحكيم بتضمن. مم. صح. عندما قال القرآن الحكيم -

00:14:59

وهو كلامه في الشرع الى حكمته تبارك وتعالى. هكذا. صحيح. اذا ذكر اسمين تصريحا. نعم. العزيز الرحيم وذكر واحدا بالتضمن وهو الحكيم كمال الاتصال ان تكون هذه من حيثما اجتمع. من حيث ماذا -

00:15:25

الرحمة يعني طبعا العزيز اذا لم يكن حكيمها كان متهورا. في التهور. تمام؟ نعم صحيح. يعني تكون عزة ان الصفات ناقصة يعني العزة تسيطر عليها حكمة. تزييها حكمة. وهكذا؟ صحيح. العزة من دون حكمة تهور ولا لا؟ تهور. نقص. هذا راح يكون نقص. صح -

00:15:47

من دون رحمة تصلب. تسلط ووبال على على الاخرين. صحيح وايضا نقص. مو هكذا؟ صح. الرحمة من دون عزة ضعف الرحمة من دون عزة ضعف. ضحى. سليم. صح. ما هو كده؟ صح. من دون حكمة نقص. لا يعرف اين يضعها -

00:16:11

مم سليم. مو غير الحكمة. الله اكبر الحكمة ان يعرف كيف يضع عزته ورحمته. مو هكذا؟ في مكانه من متطلباته ايضا. يعني ان يرحم في مكان الرحمة. اما ان يرحم في غير مكان الرحمة لا يصح. ويتعذر في مكان العزة. وهكذا. صحيح. يعني الله. كل واحد في -

00:16:30

لا يصح يعني. احسنت. يعني لا يمكن الرحمة من دون عزة ضعف يعني ما. صحيح. يسخرون منه ويستذلونه وكذا. هم. ها ومن دون حكمة نقص لان هناك مواطن ينبغي ان تكون فيها عقوبة -

00:16:50

مم صحيح اذا هذه الصفات كلها يكمل بعضها بعضا. الحكم لان الحكيم قد يكون من الحكم وهذا ما اسئلته لحضرتك الحكيم من الحكمة. ومن الحكم. ومن الحكم. الاثنان معا. نعم -

00:17:05

اذا لا تعنين ولا تخصيص دلالة معينة. لا. هو يجمعهما الحكيم في الحكمة والحكيم قال ومهيمنا عليه. الكتاب. هي المادة اللغوية واحدة حكم. نعم حكم طبعا هو الاصل حكم. حكم. نعم -

00:17:22

الحكم او تقتل نعم الحكمة من قبيل التوسيع في القرآن حكيم وحاكم ومهيمنا عليه على الكتب الأخرى. هم. لان هو الحاكم للناس خاله! نعم سليمة. ماشي. وربنا حكيم وحاكم ان الحكم الا لله -

00:17:38

يقص الحق وهو خير الفاصلين. مم. واحكم الحاكمين. صحيح. اذا الحكيم فيها حكمة. وفيها حكم. وفيها حكم والحكم من دون عزة ولا رحمة لا يصح لا وباي كيف يكون حكم ضعيف -

00:18:02

جميل. هذه من مقتضيات الحكم. ملائمكم العزة والرحمة. ما هو كده؟ والحكمة. حتى اصير كمال والحكمة. صح. فاذا لاحظ هذه يعني بالحكمة تتوااءم مع العزة والرحمة. والحكم. ايضا. مع العزة والرحمة والحكمة ايضا. والعزة معهما والرحمة معه. معهما -

00:18:21

ولو افرد واحدة دون الاثنين الآخرين كان هنالك نقص. طبعا. له صفات الكمال سبحانه الله العظيم يعني دكتور فضل وانت تتكلم سرح ذهني ومخيلتي حقيقة نحن ما تدبرنا القرآن وما فهمنا القرآن على مراد الله سبحانه وتعالى -

00:18:41

اذا هذه كلمات مقصودة موضوعة في مكانها لدلائل معينة. نعم. لا ينبغي ان نحذف كلمة. لا لا. ابدا. لا يصح يعني ليس لانه كلام الله سبحانه وتعالى لكن ربما يحدث خللا في السياق. لا في العقل ان تترك هذا الكلام. اه. لعن عقا -

00:19:02

في الامور اللي يعني في امور المنطق والعقل والذكرا. لا يصح. لا يصح. يعني اذا نزعنا الحكمة لا يصح العزيز الرحيم فقط احسنت بارك الله فيك. انتقد ربنا للحديث للرسول عليه الصلاة والسلام لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون -

00:19:21

بداية نود فكرة عامة عن هذه الآية سيدي هو الحقيقة هناك اثير سؤال. مم واللي تنذر متعلق اين نعم يعني هل هو تنزيل العزيز الرحيم لتنذر مم بالقرآن يعني؟ اي طبعا. القرآن الحكيم.ليس هو تنزيل عزيز رحيم؟ بل. لماذا نزل؟ لتنذر -

00:19:39

وهكذا. مم. يستوي. ولا لا؟ صحيح. ولا انك من المرسلين لتنذر والله يتحمل ايضا. اه يتحمل. تبقى ليس هنالك من متألق لا هو هو هذا التوسيع. هو من المرسلين -

00:20:15

انذر نذير وبشير مبشرة ونذيرة وهكذا؟ نعم. اذا هو من المرسلين لينذر. مم. والقرآن نزل لينذر الله يعني اذا كان القرآن لتنزل به قوما مثلا. طبعا. واذا كان على الرسول عليه الصلاة والسلام مم -

00:20:32

وسياق يتحمل. طبعا قطعا السياق يتحمل. نعم. قطعا السياق يتحمل فاذا هو الرسول كما تنذر به قوما لد. هم. الرسول اذا هو من المرسلين لينذر والقرآن انزل لينذر. الرسول لينذر والقرآن لينذر. نعم صحيحة. لأن احيانا يعني الرسول ينذر وليس عنده كتاب -

00:20:53

الرجل ليس كلهم عندهم كتاب. هم. وهو ينذر.نبي. صحيح. يعني عهود احنا لم نعلم عنده كتاب صالح لم يعلن عنده كتاب. هم. وقد انذر مو هكذا؟ مم. لا هنا هنا الانذار مضاعف. ربما هذا يوضح الفرق بين النبي والرسول. والرسول نعم. النبي ينذر دون يبشر او ينذر دون الكتاب - 00:21:19

الرسول النبي قد يكون لنفسهنبي وقد يكون رسولا. الرسول هو مبلغ بالرسالةمم. لان الرسول قد يكون عنده كتاب وقد يكون ليس له كتاب. الرسول. قد يكون له كتاب. مم. وقد يكون ليس له كتاب. ربنا اخبر عن الكتب المعروفة انها صحفية - 00:21:43
وذكر لنا يعني.نعم. الكتب المعروفة.نعم. لكن الانبياء ذكرهم ليس لهم. ما ذكر لهم كتب. لم يذكر عن ذي النون انه له كتاب والان صالح انه له كتاب ولا عن هدى انه له كتاب. مم. وينذر ويبشر وينذر ويبشر - 00:22:00

فاما هو كون الرسول ينذر وكون انزل له كتاب ايضا كتاب منذر.هم. يدل لنا على الانذار من جهتين احسنت احسنت ان لم يكن عند ابائهم رسول. وغافلون من كان عندهم وهم غافلون؟ لا. هم اباوهم الغافلين ولا القوم الغافلون؟ هؤلاء اذا هؤلاء لم ينذر ابائهم. اذا - 00:22:18

الآن هم غافلين ولم ينضر ابا ام تحتمل انه لم يذهب اليهمنبيا ام ذهب وكانوا غافلين عنه هو بين السيد المسيح والرسول اكثر من خمسماة عام مم صحيح. تمام؟ نعم. زين. لم يكن هناك خمسمية وسبعين سنة. وهكذا.هم. زين. فهؤلاء في هذه الفترة - 00:22:48
ولم يكونوا منذرين ابائهم اذا هو يتحدس تحديدا عن قوم سيدنا محمد.نعم. ومن سبقهم.نعم. اهل الفترة هذه. اهل الفترة. اهل الفترة.هم. اذا هؤلاء غافلون الله اكبر. اه طبعا - 00:23:14

واذا يعني غفلتهم تكون ولو انذر ابائهم لانذروا اولادهم ونشاؤا هكذا. يعني الان ما عاد ان يكون حصوا او خالفوا او نعم كبقية الاقوام. سليم. لتنشر قوم ما انذر ابائهم.هم.فهم غافلون. لقد حق القول على - 00:23:31

فهم لا يؤمنون. في قوله تبارك وتعالى بداية معنى كلمة حق القول. وما معنى القول؟ ما هو القول هو الذي عليه الاكترون ان حق القول معنى وجوب العذاب سلم يا رب. او ثبت لهم العذاب - 00:23:53

هذا والقول هو قوله تعالى ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. هذا هو القول؟ هذا القول. يا لطيف سلك. حق القول مني يعني ان يملأ منهم جهنم. العذاب يعني.هم - 00:24:15

اذا حق القول في الاكثر يعني ما ذهب اليه انه ثبت لهم العذاب. ثبت لهم. نعم على اكترهم فهم لا يؤمنون. وبرر بانهم لم يؤمنوا مو فقط لم يؤمنوا.نعم. لكن احب اذكر امر اخر.سيدي - 00:24:34
في القرآن الكريم هذه هذا التعبير حق القول او حق الكلمة.هم. هذه لم ترد الا في ثبوت العذاب في القرآن الكريم ابدا؟ ابدا. يعني كلمة حق القول حق عليهم القول حقه القول - 00:24:58

او حقت كلمة ربك؟ لم تأتي الا بهذه الدلالة؟ الا بثبوت العذاب. يعني مثلا. تفضل قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويينا اغوييناهم كما اغويينا.محق عدم العذاب. صحيح - 00:25:22

وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانسان انهم كانوا خاسرين اوئلک الذين حق عليهم القول ايضا في امم قد قالت اية اخرى.هم. من قبلهم من الجن والانسان انهم كانوا - 00:25:45

لقد حق القول على اكترهم فهم لا يؤمنون وحق عليها القول فدممناها تدميرا.هم. لينذر من كان حيا ويما حق القول على الكافرين. نعم. فحق علينا قول ربنا ذائقون افمن حق عليه كلمة العذاب؟ كلمة - 00:26:04

افانت تنقد من في النار وحقت كلمة العذاب على الكافرين وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - 00:26:27

حتى يروا العذاب الاليم وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار نأتي الى ما ذكرته الان وقال حق القول على اكترهم فهم لا يؤمنون لم يقل لهم لم يؤمنوا.هم - 00:26:47

كان متبدرا الى الذهن لم يؤمنوا لا هو الان اخبار بما سيكون لهم في المستقبل وهذا اعجاز اخبار بالامر قبل ان يقع حضرة ما فهمت.

حق القول فيها عذاب فهم لا يؤمنون - 00:27:09

يعني وهؤلاء اكثراهم لا يؤمنون. هؤلاء قومك لا يؤمنون. حقه على على اكثراهم. هم. فهم لا يؤمنون وفعلا اكثراهم ماتوا على الكفر طب كانت معدرة حتى نطمئن يعني ونهدأ فعلا العبرة هنا كانت بعموم آآآخصوص ام بعموم اللفظ؟ لأن لا لا هو ده فئة - 00:27:29
معينة من الناس. طبعا هو لا لا لا. عليه الصلة والسلام. عشان ما انذر اباهم فهم غافلون. الله يكرمك. لا لا هو هذا. نحن خارج هذه الدائرة هو يتكلم عن هؤلاء. نعم. تحديدا لقد حق القول على هذا. نعم. لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. هم. هؤلاء لقد

حق القول - 00:27:52

وعلى أكثرهم. وأكثرهم مات على الكفر. وأكثرهم مات على لسانه. لم يقل فهم لم يؤمنوا ولكن ابقى بالماضي اخبار عن امر وقع ولم يقل
فهي غيرهم نعتبره باعتبار ما سيكون منهم انهم لن يؤمنوا. فحق عليهم القول. فهم غير مؤمنين - [00:28:12](#)
ما قال لك هكذا. الا يحتاج بان ذلك كتبه الله تبارك وتعالى عليهم وستره في قرآنـه. هو حلم بذلك هذا اخبار عن علمه سبحانه وتعالى
كما اخبر عن علمه بما سيقع في المستقبل واحبره - [00:28:31](#)

مع اننا نجد انه ربما يحدس العكس في قوله تبارك وتعالى وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم او ان الذين حقت عليهم
كلمة ربک. فسر التقديم والتأخير في هذه الآية تحديدا يا دكتور - 00:29:31
كما هو مقرر يعني معلوم في في البلاغة ويمكن اكثرا من مرة احنا ذكرناه اذا بحسب الاهتمام. نعم. اذا كان يعني التقديم والتأخير.
هم. حسب سياق الكلام وحسب الاهتمام يعني - 00:29:46

القول الذي تحديداً يتقدم. يتقدم إذا كان بمن حق عليهم الأشخاص - 00:30:04
إذا كان الاهتمام بالقول أكثر قدم إذا كان الاهتمام بمن حق عليهم القول أكثر. نعم. قدموا إذا كان الاهتمام بالقول العذاب يعني. أية

سيعذب يعني خلي اوضح لاحظ اذا قال تعالى لهم قرناء خل ناخذ هندي تزيينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول.
عليهم طبعاً يعود على القوم. هم. في امم قد خلتة. عليهم. نعم. الدم عليهم - 00:30:26

لأن السياق في من حق عليهم القول يعني على الأقوام الذين حق عليهم العذاب. نعم. يعني لو ننظر في السياق هو أصلا الكلام على اعداء الله على القوم يعني من ابتداء من الآية التاسعة عشرة الى الآية التاسعة والعشرين - 00:30:52

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا - 00:31:10

هم الذين حق عليهم يعني المعدبين وقال الذين كفروا لا تسمحوا لهذا القرآن - 00:31:34

ذلك جزاء اعداء الله النار اذا الناس في التقديم عليهم. عليهم الكلام هم عليهم قد ينتظرونهم. هم. عليهم القول في حين لاحظ قال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم - 00:31:54

ماذا قدم؟ مم. كلمة. لماذا لأن الكلام ليس على هؤلاء وإنما على الله ونعمه واستحقاقه للعبادة. يعني مثلاً لاحظ. لكن الكلام على شنو كان على الأقوام؟ على أقوال نعم. ويوم يحشر أعداء الله. كل الكلام على القوم. الان فكفى - 00:32:14

السماء والارض من يملك السمع والابصار؟ مم. ومن يخرج الحي من الميت - [00:32:33](#)

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. سبحانه وتعالى. فسيقولون الله ربكم الله فذلكم الحق وماذا بعد الحق الا الضلال كذلك حق كلة ربك. الكلام على الله سبحانه وتعالى. هم. على الذين فسقوا. لما كان الكلام على الكافرين قد - [00:32:52](#)

قدم عليهم القول. هم. لما كان الكلام على الله قدم كلمته. صحيح. عقد ناخد فاصل ثم نتلقى مجموعة من المكالمات والاتصالات [00:33:15](#) الهاتفية سيدي. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاحباب الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج لمسات بيانية - اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الجليل. معنا الاستاذ الدكتور فاضل صالح السماراية. وحتى يضمننا لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:33:33](#)